

Distr.: General  
14 June 2000



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهتان إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم بطيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، وقيام هذه الطائرات بتنفيذ ٢٤٢ طلعة جوية عدوانية خلال الفترة من ١ ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ بواقع ٨٢ طلعة من السعودية و ٤٨ طلعة من الكويت و ١١٢ طلعة من تركيا ويطالبكم الوزير بالتدخل لدى حكومات تلك الدول لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ٢٤٢ طلعة جوية خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه ولغاية ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بواقع ٨٢ طلعة من السعودية و ٤٨ طلعة من الكويت و ١١٢ طلعة من تركيا وكما مبين أدناه.

١ - المنطقة الشمالية: ١١٢ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٦-١٢ كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٠/١٥ من يوم ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، زاخو، عين زالة، راوندوز، بيبو، عقرة، دوكان، قلعة دزه وسنجان). قامت هذه الطائرات بإلقاء (٧) سبعة مشاعل حرارية فوق المناطق (فايدة، البدرية وسد صدام) شمالي مدينة الموصل، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٥.

(ب) في الساعة ١٠/٣٥ من يوم ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، زاخو، راوندوز وإربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٣٠.

(ج) في الساعة ١٠/١٧ من يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء التركية، وقد

حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك، العمادية، تلعفر، الموصل، زاخو، وإربيل).  
وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٢٠.

(د) في الساعة ١٠/٠٠ من يوم ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وتلعفر والموصل وزاخو وعين زالة وبيبو وعقرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٠.

(هـ) في الساعة ١١/٣٠ من يوم ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء التركية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية والموصل وزاخو وراوندوز وبيبو وعقرة وإربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٠٥.

(و) في الساعة ١٠/١٣ من يوم ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك والعمادية وتلعفر والموصل وزاخو وبيبو وعين زالة وعقرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٢٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ١٣٠ طلعة جوية وبسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ١٣-٩ كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ٠٧/٣٠ من يوم ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٢ طلعة منها ٨ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل

الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والناصرية والبصرة والديوانية والنجف والجليلية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٠٨/٤٥.

(ب) في الساعة ٠٨/٢٥ من يوم ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٤ طلعة منها ١٠ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والناصرية والنجف والبصرة والسلمان والديوانية واللفج والجليلية والشنافية وقاعة سكر وطققانة والنخيب وعفك والحى والشطرة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٠٩/٤٠.

(ج) في الساعة ٠٩/٤٥ من يوم ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٥ و ١٨ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة منها ١٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والشنافية وقلعة صالح والديوانية والناصرية والقرنة والبصرة وطققانة والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٣٠.

(د) في الساعة ٠٧/٢٥ من يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ و تورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٤٢ طلعة منها ٢٨ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية و ١٤ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السماوة والديوانية والناصرية والبصرة والسلمان والنجف والرفاعي واللفج والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٠٨/٤٠.

(هـ) في الساعة ٠٩/٢٥ من يوم ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٦ طلعة منها ٨ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٨ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق (الساو و الديوانية والناصرية والبصرة والسلمان والكوت و طقطقانة والنعمانية والرزازة وكربلاء والعمارة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/٣٥.

(و) في الساعة ٠٧/٢٥ من يوم ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (اف ١٤ و ١٥ و ١٦ وتورنادو و EA-6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٦ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلق هذه الطائرات فوق مناطق (الساو و الديوانية والناصرية والبصرة والسلمان والرفاعي والصف والشنافية وقلعة سكر وأشبكة وقلعة صالح وأرطاوي). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٠٠.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدير بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند عليها هذه الدول، في محاولة منها لتسوية عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكيين والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت المدنية العراقية، فإنها تطالب مجلس الأمن بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقه المتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف  
وزير خارجية جمهورية العراق